



A study of the influence of the social environment on some Biokinetic capabilities of secondary school students.

By

Salam Jaber Salem

Abstract

The study was to study some of the motor abilities of secondary school students (13-18) years in Two different environment (city , country) and Comparative between it .

The sample of the study consisted of (200) students in the secondary stage of (13-18) years .

The researcher used descriptive method by testing the sample members motor abilities .

The data were collected with the statistical bag (spss) for the extraction of the arithmetic mean, standard deviation, and (T-test) valubles .

The results showed several differences in the level of motor mobility between the environment (city , country) on the other .

The researcher recommended that physical tests should be conducted at the beginning of each school year to the physical education teacher can develop a lesson plan that positively affects the pupils' motor abilities and qualities .

Key word: Biokinetic capabilities, environment, the countryside , secondary school .



دراسة تأثير البيئة الاجتماعية في بعض القابليات البيophysique لطلبة المدارس

الاعدادية

م سلام جابر سالم

المديرية العامة للتربية واسط

Selamj2010@gmail.com

الملخص

تضمن البحث مقدمة وأهمية البحث ، وتم التطرق فيه لأهمية تربية القابليات البيophysique المتمثلة بالترتبط بين القدرات البدنية والقابلية الحركية التي يمتلكها الفرد في مرحلة الشباب المبكر واظهار طاقاته ، ومدى تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة في اظهار مستوى تلك القدرات ، اذ ان استغلال هذا العمر في صقل الاداء الحركي وتحسينه والذي يتطلب التعرف على مستوى الاداء الحركي لديهم وتشخيص الضعف في قدراتهم البدنية وصفاتهم الحركية والعمل على تنظيم الانشطة الحركية بما يتلاءم مع ذلك التشخيص بالتركيز على نقاط الضعف من خلال تنويع التمارين والألعاب الممارسة في مرفق المجتمع كدورات التربية البدنية خلال السنة الدراسية والاشتراك في الانشطة خارج المدرسة والتي تشمل الفرق الرياضية او الاشتراك في منتديات الشباب وغيرها يسهم في توفير المستلزمات الاجتماعية والادوات الفعالة لغرض جعل ذلك التأثير إيجابيا في الفرد والمهارات الحركية التي يمكن ان يكتسبها ، وقد تناول البحث علاقة تأثير نوع البيئة المعاشرة (الريف ، المدينة) والافراد المشاركون لهم ببيئة والمتمثلة بالاسرة في القدرات البدنية والحركية للطلبة، وتمثلت عينة البحث بـ(200) طالب مرحلة ثانوية بأعمار (13-18) سنة بواقع (100) طالب من المدارس الاعدادية الريفية و(100) طالب من المدارس الاعدادية في مركز المدينة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليل مستخدما للحقيقة الاحصائية (spss) لإجراء العمليات الاحصائية للبيانات المستحصلة من الاختبارات البدنية والحركية لعينة البحث ، والاجابات المتأتية من الاستبانة ، وقد توصل الباحث لعدة استنتاجات اهمها ان بيئه الفرد في هذه المرحلة العمرية تؤثر في الصفات والقدرات البدنية و الحركية التي يمتلكها من خلال التباين الذي وجد في تلك الصفات بين طلبة بينتين مختلفتين ، ودور الاسرة في ذلك اظهار تلك الصفات من خلال الدعم وتوفير مستلزمات المشاركة في الفعاليات البدنية المختلفة والذي يؤثر في مستواها.

كلمات مفتاحية : القابليات البيophysique ، المدارس الاعدادية ، البيئة ، بيئه الريف ، بيئه المدينة .

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث و أهميته

ان صفات الفرد العامة وشخصيته وتشكل ميوله ورغباته تتعدد بعدة عوامل محاطة به خلال حياته مستسقياً ذلك من حاجاته اليومية وتوفيرها وطرق الاستحسان عليها من بيئته المحيطة به من خلال التعامل والاحتكاك مع بيئته وظروفها ومجتمعها البشري والمستوى الاقتصادي والعامل النفسي ، وعلى اختلاف وحجم تلك البيئة من الاسرة والمدرسة ومن المجتمع ككل والتي تؤثر على سلوكياته وانطباعاته وميوله والتي تنعكس على مستقبله والتخطيط الناجح لحياته بما يتواافق ورغباته وامكانياته .

ان قابليات الفرد البيوبوركية وتميّتها وتطويرها هي احدى المفردات المهمة التي يجب الاهتمام بها والعمل على صقلها في جميع المراحل العمرية بكونها تتعامل مع متطلبات الحياة وواجباتها الحركية والصحية على مر الزمان خلال حياة الانسان ، وان مستوى ظهور تلك القابليات يتفاوت من شخص الى آخر بحسب مجموع الظروف المحيطة به والفعاليات والأنشطة الحركية التي يستوجب توفرها عنده للتعامل مع بيئته ومتطلبات حاجاته وعمله ومقدار الدعم والمساعدة من المحيطين به .

ان اختيار الفعاليات والأنشطة البدنية والحركية التي يزاولها الفرد يجب ان تتناغم مع البيئة الاجتماعية لضمان مشاركة المجتمع الفعالة لها وتقابها وبالتالي تعزيز اثراها الايجابي لكل من الفرد والمجتمع ، ولا فرق هنا بين حجم البيئة الاجتماعية في دورها وتأثيرها على مستوى تلك القابليات ، فكل تأثيره الخاص عليه من باب القدرات والامكانيات والدعم والاسناد ، مع اختلاف نسب التأثير بينها بغض النظر عن احجامها ، فمع صغر مجتمع العائلة والاسرة ، الا ان تأثيرها قد يكون اكبر من تأثير مجتمع المدرسة او المجتمع المناطيقي ككل ، كما ان الاقران والمؤسسات والمرافق الاجتماعية المختلفة لها من التأثير الحجم الكبير في صقل الميول الحركي والتحفيز البدني للصفات والقدرات الحركية المناسبة لها وبالتالي يؤثر على مستوى المشاركة في مختلف النشطة البدنية ، ومن هنا



كانت أهمية هذا البحث لدراسة تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة بالشباب - والذين سيمثلهم طلبة المدارس الاعدادية في هذا البحث - في مستوى القابليات البيophysiological لديهم .

1 - 2 مشكلة البحث:

تلعب البيئة الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل القابليات البيophysiological للأفراد، حيث تؤثر العوامل الاجتماعية مثل الأسرة، الأصدقاء، المناخ الثقافي، والممارسات الرياضية في تكوين مستوى اللياقة البدنية وتطور المهارات الحركية ، ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح مدى تأثير هذه العوامل بدقة ، وما إذا كان هذا التأثير يختلف تبعاً للعمر، الجنس، أو البيئة المعيشية (ريفية أو حضرية) ، فكانت مشكلة البحث هي الإجابة عن التساؤل التالي : إلى أي مدى تؤثر البيئة الاجتماعية في القابليات البيophysiological للأفراد ؟ وما هي أبرز العوامل البيئة الاجتماعية التي تساهم في تحسين أو إعاقة تطور هذه القابليات ؟

1 - 3 هدف البحث

- 1- التعرف على مستوى بعض الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية .
- 2- التعرف على تأثير افراد البيئة الاجتماعية (الأسرة) في الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية .

1 - 4 فرضيات البحث

يفترض الباحث ما يلي :

- 1- وجود فروق معنوية في مستويات بعض القابليات البيophysiological بين طلبة المدارس الاعدادية وفق البيئة الاجتماعية المحيطة بهم .
- 2- وجود فروق معنوية لدعم الأسرة في مستوى الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية.

1 - 5 مجالات البحث

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : طلبة المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الحي / محافظة واسط للعام الدراسي 2024-2025 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني: 2025 / 5 / 1 - 2024 / 10 / 25



١ - ٥ - ٣ المجال المكاني: ساحات وقاعات المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الحي / محافظة واسط .

٢ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :
٢ - ١ منهج البحث :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وحل المشكلة المطروحة استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة مشكلة البحث ومتطلباته ، اذ يعد المنهج الوصفي أحد المناهج الاساسية في البحث العلمي والذي يعتمد على تجميع البيانات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وعمليات تساعد في فهم الواقع وتطوّي (عليان و غنيم ، 2000) .

٢ - ٢ عينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بالطلبة الذكور في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمديرية التربية في الحي والبالغ عددها (11) مدرسة اعدادية وثانوية ، بواقع (2752) طالب حسب شعبة الإحصاء التابعة لمديرية التربية ، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (564) طالب مستمرین في الدوام في أربعة مدارس (طلبة مدرستين اعداديتين من مركز المدينة ، وطلبة المراحل الإعدادية لمدرستين ثانويتين في الريف) ، تم اختيار (200) طالب منهم بصورة عشوائية كعينة للبحث ممثلاً ما نسبته 35% من مجتمع البحث .

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث الى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والكتلة والعمر ، وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول ادناه .

(1) الجدول

يبين تجانس عينة البحث بمتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القياسات الجسمية
0,417	9,46	163,31	الطول (سم)
0,65	3,32	71,14	الكتلة (كغم)
0,4	0,72	17,2	العمر (سنة)

يبين الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تتحقق بين (1) مما يدل على تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى انتدالية التوزيع الطبيعي لهم .



2 - 3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

2 - 3 - 1 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر العربية والاجنبية .

2- الاستبانة .

3- استماراة تسجيل المعلومات .

4- برنامج SPSS,21 للتحليل الاحصائي .

2 - 3 - 2 الأجهزة المستخدمة :

(1) جهاز حاسوب محمول نوع Hp ProBook 4530s .

(2) ميزان طبي الكتروني لقياس الكتلة صيني الصنع عدد (1) .

2 - 3 - 3 الأدوات المستخدمة :

1. شريط قياس الطول .

2. كرة طبية بوزن 2 كغم .

3. كرات نتس عدد (10) .

4. مكعبات خشبية صغيرة عد(4) .

5. عارضة خشبية صغيرة (50 x 4 x 3) سم ، بمسنددين .

6. بوستر جداري (2 x 1,5) متر بأشكال مستطيلات متداخلة .

7. مصطبة خشبية بمقاييس .

8. ساعة توقيت .

9. صافرة هوائية .

2 - 4 الاختبارات الحركية :

اعتمد الباحث للاختبارات الحركية التي وردت في كتاب دليل مدرس التربية البدنية التي وزعت من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية والتي احتوت على ثمان اختبارات يرى الباحث انها تغطي متطلبات البحث (الزيادي، الكاتب، و آخرون، 2011) ، واضاف بعد مراجعته لبعض المصادر والدراسات اختبارين اضافيين (للتوازن الحركي والدقة) ليكون لدينا عشرة اختبارات ، والتي بمجموعها احتوت على الاختبارات التالية :

الاختبار الاول : الركض لمسافة (30) متر .

- الغرض منه : قياس السرعة .

- الادوات المستخدمة : (ساعة توقيت ، صفارة، مجال للركض ، مسجل) .

- التسجيل : قياس الزمن بالثواني .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب على خط البداية الذي يتسع لأربع مشاركين على شكل مجالات للركض وبمسافة (1,22) متر بين كل مجال وآخر ، وعند سماع اطلاق البداية ينطلق الطالب من وضع الوقوف بسرعة للوصول الى أقصى سرعة لخط النهاية .
- الاختبار الثاني : الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين بمساعدة الزميل خلال (10) ثواني للمراحل الثلاث الاولى ، و (30) للمراحل الثلاث الثانية .**
- الغرض منه : قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن .
 - الاوادت المستخدمة : (ساعة ، مؤقت)
 - التسجيل : عدد المرات في (30) ثانية .
 - طريقة الاداء : يرقد الطالب على الظهر والركبتان مثبتتان بزاوية قائمة وتكون اليدان خلف الرقبة ويقوم المساعد بتثبيت القدمين ، عند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بثني الجذع للوصول الى وضع الجلوس على ان تبقى الركبتان مثبتتان ويلامس المرفقان للركبتين ثم العودة الى الوضع الابتدائي .
- الاختبار الثالث : الركض (4 × 10) الركض الارتدادي .**
- الغرض منه : قياس الرشاقة .
 - الاوادت المستخدمة : (مجال معد للركض بين خطين متوازيين البعد بينهما 10 متر وبما يسمح بمسافة كافية لإنماء الركض ، ساعة توقيت ، مكعبات من الخشب) .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب خلف احد الخطين المتوازيين في وضع البداية بينما توضع قطعتان من الخشب (المكعبات) على الخط المستقيم الآخر وعند اشارة البدء يركض الطالب لاحضار المكعب الاول ووضعه على خط البداية ثم يعود ليأخذ المكعب الثاني ووضعه على خط البداية أيضاً .
 - التسجيل : قياس الزمن بالثواني .
- الاختبار الرابع : رمي الكرة الطبية من فوق الرأس بوزن واحد كيلوغرام (للمراحل الثلاث الاولى) ووزن اثنين كيلوغرام (للمراحل الثلاث الثانية) .**
- الغرض منه : قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين .



- الادوات المستخدمة (كرة طبية "1 كغم ، 2 كغم " ، علامة بدء ، شريط قياس) .

- طريقة الاداء : يحدد خط لوقوف الطالب ، يأخذ وضع الوقوف فتحاً ماسكاً الكرة الطبية بكلتا اليدين بحيث تكون الكرة فوق الرأس ، يقوم التلميذ بحركة الرمي على ان لا يتخطى خط البداية مع التأكد على بقاء القدمين ملامستين للارض .

- التسجيل : قياس المسافة بالمتر .

الاختبار الخامس : الوثب العريض من الثبات .

- الغرض منه : قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين .

- الادوات المستخدمة : مكان مناسب للوثب بعرض (1,5) متر وبطول (3,5) متر ، شريط قياس .

- طريقة الاداء : يقف الطالب بمرحمة الذراعين امام اسفل من ثي الركبتين نصفاً ويميل الجذع للأمام قليلاً من هذا الوضع يتم اداء الوثب اماماً لأبعد مسافة يتم الارتفاع بالقدمين معاً (غير ذلك تعتبر المحاولة فاشلة) تقامس مسافة الوثب من المسافة الداخلية لخط البداية حتى آخر أثر تركه التلميذ القريب من خط البداية .

- التسجيل : قياس المسافة .

الاختبار السادس : الوقوف على مصطبة وثني مفصل الجذع .

- الغرض منه : قياس مرونة العمود الفقري .

- الادوات المستخدمة : مصطبة صغيرة مثبت عليها مقاييس بطول (50 سم) في وضع عمودي بحيث يكون (25 سم) منها فوق سطح المصطبة ويكون (25 سم) منها اسفل سطح المصطبة .

- طريقة الاداء : يقف الطالب على المصطبة ضم القدمين والمقاييس بينهما ، يثني التلميذ الجذع امام اسفل للوصول باصابعه الى ابعد ما يمكن للاسفل جهة المقياس والثبات لثانيتين ، يكرر هذا التمرين دون ثي الركبتين ، تؤخذ افضل المحاوالتين .

- التسجيل : قياس المسافة بالسنتيمتر ،

الاختبار السابع : قياس القوة المميزة بالسرعة (الدبني 30 ثانية) .

- الادوات المستخدمة : ساعة توقيت .



- طريقة الاداء : الوقوف فتحاً ، ثني ومد الركبتين مع حركة الذراعين اعلى اسفل ولمدة (30 ثانية) يقوم المؤقت بالعد منذ بداية التمرين حتى نهاية التمرين (30 ثانية) .

- التسجيل : عدد المرات .

الاختبار الثامن : الاستناد الامامي (ثني ومد الذراعين لحد التعب) .

- الغرض منه : قياس مطاولة الذراعان .

- الادوات المستخدمة : مسجل عداد .

- طريقة الاداء : الاستناد الامامي بمد الركبتين ثني ومد الذراعان مع بقاء الركبتين ممدودتين لحين نفاذ الجهد .

- التسجيل : عدد المرات .

الاختبار العاشر : اختبار فلامينكو للاتزان (محمد و محمد، 2009)

- الغرض منه : قياس الاتزان العام .

- الادوات المستخدمة : عارضة صلبة بطول (50) سم ، ارتفاع ((3) سم ، وعرضها (4) سم ، مع دعامتان بطول (10) سم وعرض (2) سم لترتكز عليها العارضة لتحقيق مزيد من الثبات .

- طريقة الاداء : يقف الطالب على المحور الطولي للعارضة بقدمه المفضلة ، ويثنى قدمه الاخرى ويمسكها بقبضة يده وله ان يستند على القائم بالاختبار او الزميل ، يبدأ الاختبار بعد بداية اخذ الوضع السابق بدون مساعدة او اسناد .

- التسجيل : تحسب عدد مرات السقوط (ملامسة الارض بأحد اعضاء الجسم) خلال دقيقة واحد ، مع ايقاف التوقيت عند السقوط و مباشرته عن استعادته لوضع الاختبار حتى اكمال وقت الاختبار .

2 - 3 - 4 الاستبانة :

تمحورت أسئلة الاستبانة (ملحق رقم 1) الموجه للطلبة حول دور الاسرة وخلفيتها الثقافية تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية ومدى دعمهم لهذه الممارسات معتمدا في معظم فقراتها باستبانة معتمدة في دراسة الشخصية الرياضية (جمعية ، 2021) مع تصرف الباحث في منطوق الفقرات بما يلائم البحث وعينته والتي يراها الباحث انها مؤثرة في إيجاد إجابات مناسبة لمفردات مشكلة بحثه وفعاليتها في عكس توجهات الاسرة ونظرتهم لفعاليات الرياضية التي يشارك فيها افرادها .



2 - 4 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية في يوم الاحد 29 / 12 / 2024 عند الساعة العاشرة صباحاً على (24) طالب من مجتمع البحث من غير عينته لغرض التأكد من دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحية الاختبارات لعينة البحث وتلافياً للمعوقات التي قد تظهر خلال اجراء التجربة الميدانية ، ومدى فهمهم لأسئلة الاستبانة وسهولة الإجابة عنها. وقد أدت مجموعة التجربة الاستطلاعية هذا الاختبار بمستوى جيد جداً وبدون اية معوقات او محاذير ، كما اعمد الباحث لإعادة اداء العينة الاستطلاعية لهذه الاختبار بعد مرور سبعة ايام ، من اجل التعرف على صلاحيته لهم من خلال ثبات وصدق الاختبار والتي اشارت لمعنى الدالة بقيمة (0,8023) .

2 - 4 - 2 التجربة الرئيسية

نظراً لاستكمال الاجراءات التي توصلت الى القيام بإجراءات البحث على العينة والتي أكدت صلاحية وجاهزية الاختبارات وفهم العينة لها ، باشر الباحث بإجراء الاختبارات الحركية والتي استمرت مدة اربعة ايام من يوم الاحد 12 / 1 / 2025 الى يوم الخميس 16 / 1 / 2025 ، مستخدماً اختبارات القدرات الحركية ، بعدها اتجه الباحث الى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية .

2 - 5 الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج :

- (1) الوسط الحسابي .
- (2) النسبة المئوية .
- (3) الانحراف المعياري .
- (4) اختبار (Paired-Samples T-test) للعينات المستقلة .



3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 - 1 - عرض النتائج وتحليلها

3 - 1 - 1 - نتائج الاختبارات البدنية والحركية

بعد اجراء الاختبارات البدنية الحركية لعينة البحث ، تم تحصيل البيانات الاحصائية والمبنية في

الجدول التالية ، وكما يلي :

(2) الجدول

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القابلities البيهوديكية لطلبة مدارس مركز المدينة ومدارس الريف ودلالة الفروق

بينهما

دلالة الفروق	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test الجدولية*	طلبة المدارس الريفية				طلبة مدارس المراكز	الصفات الحركية
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	1,79	1,622	3,63	18,06	3,14	15,28	الدقة	الدقّة
عشواني	1,44		2,81	13,99	3,01	14,71		
معنوي	1,702		1,64	8,43	2,07	7,12		
معنوي	1,743		1,11	6,31	1,04	4,92		
معنوي	1,767		1,19	13,23	1,44	10,45		
معنوي	1,903		3,27	25,17	4,25	28,30		
معنوي	2,018		2,79	16,32	2,11	22,27		
معنوي	1,84		0,46	4,11	1,17	3,08		
معنوي	1,643		0,33	1,32	0,21	1,42		
معنوي	1,722		1,68	11,17	2,66	14,27		

* تحت درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0,05).

اظهرت نتائج المعالجات الاحصائية للبيانات الخاصة بعينة البحث الذكور لكل من مدارس المركز ومدارس الريف وكما مبين بالجدول رقم (2) ، ان الوسط الحسابي للدقة والرشاقة والتوازن الحركي والسرعة الانقلالية ومطاولة الذراعين كانت على الترتيب (14,712، 4,92، 7,12، 10,45) وبانحراف معياري (3,14، 2,07، 3,01، 15,28) فيما يخص طلبة المركز ، بينما لطلبة المدارس الريفية فكانت الاوساط الحسابية وعلى الترتيب (18,06، 13,99، 13,23، 8,43، 6,31) وبانحراف معياري (1,19، 1,11، 1,19، 1,64، 2,81، 3,63، 3,63، 1,64، 1,44) والتي استحصلت الدلالات (معنوي ، عشوائي ، معنوي ، معنوي ، معنوي) على الترتيب بعد مقارنة قيم t-test لها بالقيمة الجدولية وباللغة (1,622) تحت درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0,05) .

اما الاوساط الحسابية لنتائج اختبارات الطلبة الذكور لمرونة العمود الفقرى والقوه المميزة بالسرعة والقوه الانفجاريه لعضلات الذراعين والقوه الانفجاريه لعضلات الرجلين



والقوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن فكانت على الترتيب (3,08 ، 2,27 ، 222,27 ، 28,30) وبانحرافات معيارية (1,42 ، 14,27 ، 0,21 ، 1,17 ، 2,11 ، 4,25) ، بينما كانت نتائج اختبارات الطلبة الذكور لمدارس الريف بأوساط حسابية (4,11 ، 16,32 ، 25,17) ، والتي استحصلت الدلالات (معنوي ، معنوي ، معنوي ، معنوي) على الترتيب بعد مقارنة قيم (t-test) لها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,622) تحت درجة حرارة (198) وعند مستوى دلالة (0,05) .

3 - 1 - 2 نتائج الاستبانة

من تحليل إجابات الطلبة على مفردات الاستبانة المقدمة لهم ، تم تحصيل البيانات الإحصائية والمبنية في الجداول التالية ، وكما يلي :

جدول رقم (3)

اجابات طلبة المدارس الاعدادية في مركز المدينة على الاستبانة

النسبة المئوية للإجابات					الاستلة	t
المجموع	ادبا	نادرا	احيانا	دائما		
% 100	% 8	% 2	% 11	% 79	في عائلتي من يهتم بمتابعة الانشطة الرياضية المحلية او العالمية .	1
% 100	% 22	% 10	% 3	% 65	في عائلتي من لديه مشاركة سابقة او حالية في الانشطة الرياضية .	2
% 100	% 4	% 23	% 49	% 24	اتلقى تشجيع افراد اسرتي على ممارسة الرياضة .	3
% 100	% 26	% 22	% 17	% 35	أشارك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحليه .	4
% 100	% 10	% 26	% 43	% 21	اتلقى دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	5
% 100	% 83	% 6	% 5	% 6	يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	6
% 100	% 10	% 21	% 44	% 25	الاسرة تت notch وتؤيد ممارستي للأنشطة الرياضية .	7
% 100	% 6	% 40	% 22	% 32	تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	8
% 100	% 7	% 65	% 12	% 16	العائلة تكليري باعمال تتطلب مهارات بدنية وحركية مختلفة .	9
% 100	% 18	% 62	% 12	% 8	يتعارض وقت الانشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	10
% 100	% 14	% 65	% 14	% 7	يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزليه .	11
% 100	% 11	% 11	% 35	% 44	تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	12

أظهرت المعالجات الإحصائية لاجابات الطلبة لمفردات الاستبانة النسب المئوية المتحصلة من

القرارات الثلاث الأولى والتي كانت وعلى الترتيب مجموع الخيارين الأوليين (دائمًا ، احياناً) وكما يلي : (90 % ، 68 % ، 73 %) مقارنة بالاجابتين المتبقتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (10 % ، 32 % ، 27 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائمًا ، احياناً) للفقرات (4 ، 5 ، 6) وكما يلي : (52 % ، 64 % ، 11 %) مقارنة لمجموع الخيارين (نادرا ، ابداً) والتي كانت : (91 % ، 36 % ، 48 %) .

اما لمفردات الاستبانة (7 ، 8 ، 9) فكان مجموع الخيارين الأوليين (دائمًا ، احياناً) وكما يلي : (69 % ، 54 % ، 28 %) مقارنة بالاجابتين المتبقتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (31 % ، 46 % ، 72 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين



الأوليين (دائما ، احياناً) للفقرات (10 ، 11 ، 12) و كما يلي : (% 21 ، % 20 ، % 79) مقارنة لمجموع الخيارين (نادرا ، ابدا) والتي كانت : (% 22 ، % 79 ، % 80) .

جدول رقم (4)

اجابات طلبة المدارس الاعدادية الريفية على الاستبانة

النسبة المئوية للإجابات					الاستلة	ت
نعم	لا	لا	لا	لا		
% 100	% 12	% 40	% 36	% 12	في عائلتي من يهتم بمتابعة الانشطة الرياضية المحلية او العالمية .	1
% 100	% 29	% 31	% 32	% 8	في عائلتي من لديه مشاركة سابقة او حالية في الانشطة الرياضية .	2
% 100	% 11	% 59	% 23	% 7	انلقي تشجيع افراد اسرتي على ممارسة الرياضة .	3
% 100	% 15	% 12	% 46	% 27	أشترك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحالية .	4
% 100	% 23	% 55	% 7	% 15	انلقي دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	5
% 100	% 8	% 82	% 7	% 3	يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	6
% 100	% 8	% 57	% 23	% 12	الاسرة تتصح وتزيد ممارستي للأنشطة الرياضية .	7
% 100	% 9	% 76	% 13	% 2	تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	8
% 100	% 10	% 31	% 36	% 23	العائلة تكفلني باعمال تتطلب مهارات بدنية وحركية مختلفة .	9
% 100	% 11	% 72	% 13	% 4	يتعارض وقت الانشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	10
% 100	% 9	% 70	% 16	% 5	يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزلية .	11
% 100	—	% 9	% 45	% 46	تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	12

أظهرت المعالجات الإحصائية لإجابات طلبة المدارس الاعدادية الريفية لمفردات الاستبانة النسب المئوية المتحصلة من الفقرات الثلاث الأولى والتي كانت وعلى الترتيب لمجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احياناً) وكما يلي : (% 48 ، % 40 ، % 30) مقارنة بالإجابتين المتبقتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (% 52 ، % 60 ، % 70) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احياناً) للفقرات (4 ، 5 ، 6) وكما يلي : (% 73 ، % 22 ، % 10) مقارنة لمجموع الخيارين (نادرا ، ابداً) والتي كانت : (% 27 ، % 78 ، % 90) . اما لمفردات الاستبانة (7 ، 8 ، 9) فكان مجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احياناً) وكما يلي : (% 35 ، % 15 ، % 59) مقارنة بالإجابتين المتبقتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (% 65 ، % 41 ، % 85) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احياناً) للفقرات (10 ، 11 ، 12) وكما يلي : (% 17 ، % 21 ، % 91) مقارنة لمجموع الخيارين (نادرا ، ابداً) والتي كانت : (% 0 ، % 79 ، % 83) .

3-2 مناقشة النتائج

فيما يخص القابليات البيوحركية للطلبة ، فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الطلبة الذكور في مدارس مركز المدينة في كل من (السرعة الانتقالية ، القوة المميزة بالسرعة ، مرونة العمود الفقري ، القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن) ،

بينما كانت الدلالة معنوية لصالح الطلبة الذكور في مدارس الريف في كل من (الدقة ، التوازن الحركي ، مطابقة الذراعين ، القوة الانفجارية لكل من عضلات الذراعين) ، بينما كانت الفروق الاحصائية ذات دلالة عشوائية في كل من (الرشاقة ، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين) ...

يعزو الباحث هذا التباين في مستوى ظهور القابليات البيوجرافية لعنصرین مؤثرين فيها هما العوامل البيئية التي يعيشها افراد العينة والعوامل الفسلجية لطلبة هذه المرحلة العمرية ، فالحركة تتأثر بطبيعة البيئة كما يلعب العامل الاجتماعي دوراً مهماً في تحديد حالة الفرد الحركية فهناك الكثير من يربط بين التطور في الحركات التي يستعملها الانسان في حياته اليومية والحركات الرياضية (الشمرى، 2016) ، اضافة لنوع الاداء الحركي الذي يمارسه الطالبة خلال حياتهم اليومية ونوع التعامل مع الظروف الخارجية المحيطة بحركتهم والتي تؤثر بها سلباً او ايجاباً من خلال تطور مستواها او الحيلولة دون تطورها ، اذ ان الظروف البيئية من تضاريس وبعد مسافة الطريق بين محل وآخر في الريف تختلف عما موجود في المدينة ، كما ان الواجبات التي تقع على عاتق ابناء المناطق الريفية تختلف عن الاعمال الموكلة لأبناء مراكز المدينة ، اذ تكسبه الكثير من الخبرات من المحيط خلال حياته وهذه الخبرات جاءت نتيجة تعرضه لمثيرات سببها استجابات معينة ، فاذا ما تعرض لنفس المثير ثانية استرجع خبراته السابقة واستجاب بنفس الاستجابة وترتبط العملية التعليمية اساساً بكل من المثير والاستجابة حيث يشكل الحدث الذي يتم دخوله كعامل خارجي ، ويتطبع حدوث رد فعل ، وتشكل الاستجابة رد الفعل على المثير وهي عملية التعلم (عثمان، 2002) ، فالتعامل الحركي للأفراد مع الأرض المعبدة يختلف عن الأرض الغير معبدة والتي قد تتطلب جهداً اكبر عند السير عليها في الظروف المناخية المختلفة ، كما ان التعرجات في الطرق واختلاف مساحة الأرض من طول وعرض وارتفاع صفة سائدة في المناطق الريفية لا نجد لها موجودة في مراكز المدن ، وبالتالي فإن التعامل اليومي مع مثل هذه الظروف يؤدي إلى قدرات حركية خاصة يكتسبها الفرد في المناطق الريفية لا نراها مهيأة في مراكز المدن ... كما ان رعي الاغنام وحمل الحطب اثناء مساعدة الاهل في بيئة الريف تؤثر في القدرات والصفات الحركية ممثلة لأداء تمرين يومي او شبه يومي ...

كما ان الطالبة في هذه المرحلة العمرية يمتلكون القابليات البيophysiological بنسب متباعدة ، فأن قابلية الرشاقة والدقة الحركية تكون ظاهرتين بصورة واضحة كقابليات اساسية موجودة اصلاً لديهم في هذه المرحلة العمرية وعادة ما يمتازون بها بصورة كبيرة بالنسبة للدقة ودرجة عالية للرشاقة (حماد، 1989) ، كما تزداد القوة القصوى في هذه المرحلة العمرية في المجاميع العضلية نتيجة لتطور الحركة فتكون حركته اسرع وقوته اكبر (زهران، 1990) .

اما دور الاسرة ومدى تأثيرها في أبنائها ، فالأسرة لها دور كبير في مشاركة أبنائها في الأنشطة الرياضية اذ تعتبر من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما تملكه من تأثير في افرادها وتشكيل ميولهم ، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ الفرد فيها حياته والأنشطة المختلفة التي يمارسها ويتعلّمها (WELK, 1999) ، ومن هنا فقد أظهرت النسب المئوية لنتائج الاستبيان ان الاسر في مركز المدينة تهتم بأداء الأنشطة الرياضية على سبيل المزاولة او المتابعة اكثر مما هو الحال لأسر المناطق الريفية التي أظهرت نتائج الاستبيان نسب متدنية ، والذي ينعكس على شخصية افراد الاسرة و يجعلهم منساقين او مفضلين لاداء تلك الأنشطة كونها تعد صفة عائلية مترسخة إضافة لذلك فنرى ان الاسرة في المدينة تحث أبنائها على مزاولة الأنشطة الرياضية ويتلقون الدعم المادي لأجل ذلك بشكل لا يؤثر على وضعهم المادي ساعدتهم في ذلك سهولة الوصول لساحات أداء الأنشطة الرياضية في احيائهم ، وكل ذلك بشكل لا يتعارض مع أداء الطالب لواجباته المنزلية او المدرسية ، بل ان الدراسات اثبتت ان ممارسة الأنشطة الرياضية هي أنشطة ترويحية إيجابية تساهم في اراحة الطاب وتقبله لواجبات المنزلية والدراسية بشكل اكثر فعالية (الهويدى، 2002).

بينما نجد تباين واضح في معظم هذه النقاط مع الاسر الريفية ، فلوحظ قلة الاهتمام بالشأن الرياضي او الثقافة الرياضية مما أدى لقلة الدعم المالي لها مع ميول أبنائهم الطلبة من الاشتراك في الفعاليات الرياضية في الأنشطة المدرسية او المحلية والتي تفتقر الى ساحات اللعب والتي قد يعوضها الطالب في الاشغال والاعمال الموكلة له والمكلف بها من قبل عائلته ، والذي يعزوه الباحث الى ابعاد الموارد والظروف المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية في بيئة الريف والتي - ومع شديد الأسف - لم تصلها او العديد منها مختلف الخدمات الحكومية والتي هي من صميم واجباتها تجاه مواطنها اذا ان توفير البنى التحتية للأنشطة الرياضية لا

يقل أهمية عن باقي مستلزمات المجتمع واحتياجاته (ابراهيم، 2004) وبالتالي ، فلدى الاسرة الريفية من الاعمال والمشاغل ما يبعدها عن التفكير في الأنشطة الرياضية التي يرونها غير مهمة في ظروفهم المعيشية ، والذي يعد تأثيراً سلبياً في تنشأت الفرد اذا ما قورن بأقرانه ممن يسكنون المناطق الأخرى ذات المستوى الخدمي الأفضل (مراد، 2007) ، ويرى الباحث ان حب الطلبة للاشتراك في الأنشطة الرياضية قد يظهر بشكل افضل اذا ما تم توفير البيئة المناسبة لبيئته والخدمات الضرورية لعائلته من قبل الحكومات المحلية ، اذ ان الاسر الريفية والاسر العراقية بشكل عام كما هو حال الأمم كافة تحب ان توفر الأفضل والاحسن لأبنائهم لما له من مردودات نفسية وتقاعالية مع المجتمع كعنصر فعال ومؤثر فيه (باهي و آخرون، 2002).

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات

1. ان مستوى (التوازن الحركي ، السرعة الانتقالية ، مرونة العمود الفقري ، القوة المميزة بالسرعة ، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين) لدى طلبة بيئة المدينة اعلى من مستوياتها للطلبة في بيئة الريف .
2. ان مستوى (الدقة ، مطاولة الذراعين ، القوة الانفجارية لعضلات الذراعين، القوة المميزة لعضلات البطن) لدى الطلبة الذكور لبيئة الريف اعلى من مستوياتها لدى الذكور في بيئة المدن .
3. تقارب مستويات (الرشاقة) للذكور في هذه المرحلة العمرية في بيئة المدينة والريف .
4. الاسرة العراقية مهتمة بالنشاط البدني لأبنائها وتعمل على تطوير القابليات البيوحركية .
5. ان تطوير القابليات البيوحركية للطالب من خلال ادائه لانشطة الرياضية والفعاليات البدنية يعتمد على دعم الاسرة وتوفير الدولة للساحات والقاعات الرياضية المناسبة .
6. قلة وجود مؤسسات تهتم بالأنشطة الرياضية في مناطق الأرياف وقلة الخدمات الأساسية فيها يؤثر سلباً على مشاركة أبنائها في الفعاليات الرياضية وبالتالي ضعف ظهور لصفات البدنية والقدرات الحركية .

4 - التوصيات :

- 1- اجراء مدرسي التربية البدنية لاختبارات القابليات البيوجرافية على طلبتهم بداية العام الدراسي للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها والعمل على تطويرها وتنميتها خلال دروس التربية البدنية خلال العام الدراسي .
- 2- وضع خطة دروس التربية البدنية بما يتاسب ويتماشى مع بيئة الطلبة في مراحل اعمارهم المختلفة والتركيز على تنمية القابليات البيوجرافية لديهم .
- 3- توفير الخدمات الأساسية قدر المستطاع والممكن للمناطق الريفية .
- 4- فتح مؤسسات وقاعات رياضية وتوفير ساحات مناسبة قرية من القرى والارياف تمكن افرادها من مزاولة انشطتهم البدنية بيسر وسهولة .
- 5- تعليم نتائج هذا البحث على معلمي التربية البدنية خلال الدورات التطويرية التي يقيمها قسم النشاط الرياضي في مديرية التربية .

المراجع

- حامد عبد السلام زهران. (1990). علم نفس النمو (الطفل والمرأة). القاهرة: عالم الكتب.
- ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم . (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- زعيمي مراد. (2007). مؤسسة التنشئة الاجتماعية. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- زيد الهويدى. (2002). الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرزاق كاظم الزبيدي، عفاف عبد الله الكاتب، و آخرون. (2011). دليل مدرس التربية الرياضية. ديالى: مطبعة محافظة ديالى المركزية.
- علي سلوم الحكيم. (2004). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي. القادسية: جامعة القادسية.
- مازن عبد الهادي احمد الشمري. (2016). محاضرة منشورة في التعلم الحركي للمرحلة الثانية. كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.
- محمد عبد الغني عثمان. (2002). التعلم الحركي والتدريب الرياضي. الكويت: دار القلم.
- مصطفى السايج محمد، و صلاح انس محمد. (2009). الاختبار الاوربي للياقة البدنية. مصر: مكتبة الاشعاع الفنية.



- مفتى ابراهيم حماد. (1989). التدريب الرياضي الحديث. مصر: دار الفكر العربي.

- G . J WELK. .(1999) .*Promoting physical activity in children :Parental influences* .WashingtonDC: ERIC Clearinghouse on teaching and Teacher Education.

- s pablo .(2014) .Measuring social participation in social studies .*Journal of urban education.*,

ملحق رقم (١) مفردات الاستبانة

الإجابات	الأسئلة	ت		
٣	٢	١	٠	
	تهتم عائلتي بمتابعة الانشطة الرياضية المحلية او العالمية .	1		
	لأفراد عائلتي مشاركة سابقة او حالية في الانشطة الرياضية .	2		
	اتلقى تشجيع اسرتي على ممارسة الرياضة .	3		
	أشارك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحليه .	4		
	اتلقى دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	5		
	يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	6		
	الاسرة تتصح وتوزد ممارستي للأنشطة الرياضية .	7		
	تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	8		
	العائلة تكافني باعمال تتطلبها مهارات بدنية وحركية مختلفة .	9		
	يتعارض وقت الأنشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	10		
	يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزلية .	11		
	تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	12		